وقال ان فلانا لايستاهل المدح بهذه القصيدة

فكتب اليه

يا من تنكر وهو كالنبراس • او يختفي الا لابين للناس
هون عليك فما كذلك من جرت • منا اليه جداول الايناس
وتسابقت ارواحنا الوداده • من ناضة لبست بذات تنماس
فتلام او فيلم النساكر بعدما • هب التغارف طيب الانفاس
ان كان ذلك من تجنيك ابتدا • فالقلب طود للتجني راس
او كان من طرف الدلال وتيهه • فعلى محاجري القبول وراسي
لكن ادري في ضمن ما ارشفتني • من كاس عتبك حسنها من كاس
عوض التجنب فذي يكدر ما صفا • من سلسبيل مزاجها الحماس
فالفض في ما بين اخوان الصفا • من بعضهم من زينة الوسواس
واعيذ جمعكم المنضد شمله • من شر خلسته برب الناس
هذا وما نظمي القريض المبه لانه • فخر ابنيه به على الجلاس
لكن فيه للنفوس علالة • تختار كالريحان للاكياس
لا تنقدني اراه صناعة • واعده من حليتي ولباسي

ما

ما الفخر الا بالعلوم وكسبها • افدي دقايقها بكل نفوسي
فبها يجر المرء اذيال العلى • وبغيرها عار وان يك كاسي
وابيك لا ازهو بنسبة غيرها • اني وتلك لراس بلا راس

ولما كان بطيبة الغرا اجتمع بمولانا المحقق العلامة اللوذعي المدقق وارث العلوم كابرا عن كابر بشهادة السنة الاقلام وافواه المحابر سيدي الشيخ ابرهيم ابن المرحوم شيخ الاسلام بل شيخ مشايخ الاسلام بلا مما ر• الشيخ عبد الرحمن الخياري قدس الله روحه ونور ضريحه فكتب اليه اثر مجلس السلام عليه

ارشفني الفاظك الخندريسا • واثارت من الغرام الرسيسا
وثنت معطفا لصبا فاختال • وحق لعطفها ان تميسا
لست ادري اكنت تملي على السمع • ضروبا من بابل ام كووسا
ام تحلي اجياده بعقود • اودعت من نثارك در نفيسا
قسما بالهوى وجور قضايا • ه وطيب اهله بذاك نفوسا
وبايما كل ادعج ساج • متقل الجفن مثل ننعبسا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)